دور القصة القصيرة في الانفتاح الثقافي لمتعلمي اللغة العربية كلغةٍ أجنبية

The Role of the Short Story in the Cultural Openness among the Learners of Arabic as a Foreign Language

إعداد

زينه أسامة البوظة

Zaina Osama Al-boza

طالبة دكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تربيت مدرس

أ.د/ فرامرز ميرزائي

Prof. Framers Mirzai

أستاذ اللغة العربية وآدابها، جامعة تربيت مدرس، طهران، إيران

أ.د/ رويا لطافتي

Prof. Roya Latafa

أستاذ اللغة الفرنسية، جامعة تربيت مدرس، طهران ، إيران

أ.د/ مسعود فكري

Prof. Dr. Masoud Fikry

أستاذ اللغة العربية وآدابها، جامعة طهران، إيران

Doi: 10.21608/jnal.2022.213610

الاستلام: ٢٢/ ١٠ /٢٠٢١ القبول : ٩/ ١١ /٢٠٢١

البوظة، زينه أسامة و ميرزائي، فرامرز و لطافتي، رويا و فكري، مسعود (٢٠٢٢). دور القصة القصيرة في الانفتاح الثقافي لمتعلمي اللغة العربية كلغةٍ أجنبية . ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥ (١٢)، ٥١ – ٦٢.

دور القصة القصيرة في الانفتاح الثقافي لمتعلمي اللغة العربية كلغةٍ أجنبية

المستَخلص :

تهدف الدراسة الحالية أهمية الثقافة في تعلّم اللغة الثانية، وتعني قدرة المتعلّم على فهم وجوه الاختلاف الثقافي، وقبول هذه الاختلافات، واحترامها؛ لأن المتعلم يواجه مفرداتٍ وقواعد لغوية جديدةٍ ، ومعتقداتٍ تختلف عن ثقافته؛ وهذه المواقف الجديدة قد تختلف عن قناعات المتعلم وأفكاره، لذلك من الضروري أن يتفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي والثقافي، وأن يعبّر عن رأيه، ويتدرب على الانفتاح الثقافي الذي يعني تقبل الفروق واحترامها مع المحافظة على هويته الثقافية. لذلك تسعى الدراسة إلى إبراز مكانة الثقافة اللغوية كمهارةٍ خامسةٍ واكتسابها من خلال قراءة القصة القصيرة. وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأدواته كالاستقراء والاستنباط والدقة؛ لتثبت أن متعلمي اللغة لا يستغنون عن اكتساب المهارة الثقافية كمكون أساسي من مكونات اللغة الثانية. والسؤال الرئيس للدراسة: ما المهارات الثقافية التي تساهم القصة القصيرة في تنميتها لدى متعلمي اللغة الثانية؟ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنّ أهم المهارات الثقافية هي: التمييز بين وجوه التشابه والاختلاف بين ثقافة اللغة الأم واللغة الهدف، وتقبّل وجوه الاختلاف واحترامها، و التعرّف إلى القضايا التي يعاني منها أهل المجتمع وأنماط التفكير المختلفة، والمعتقدات، والعادات والتقاليد.

الكلمات الرئيسة: القصة القصيرة؛ الانفتاح الثقافي؛ مهارة الثقافة اللغوية.

Abstract:

The current study aims to clarify the importance of culture in learning Arabic as a foreign language. It means the ability of the learner to understand, accept and respect the cultural differences. Because the learner deals with new vocabularies, grammatical structures, and beliefs that differ from his culture. These new situations may differ from the learner's beliefs and ideas. Therefore, it is necessary for the learner to interact with the educational and cultural content, express his opinion, and to be trained in cultural openness, which means accepting and respecting the cultural differences and preserving his cultural identity at the same time. Therefore, the current study seeks to highlight the position of linguistic culture as a fifth skill and acquisition it by reading the short story, and uses the descriptive analytical approach with its tools of induction, deduction and accuracy; To

prove that language learners cannot dispense with acquiring cultural skill as an essential component of a foreign language. The main question of the study is: What cultural skills does the short story contribute to developing among second language learners? The most important findings of the study are, the most important cultural skills are: distinguishing the similarities and differences between the culture of the native language and the target language, accepting and respecting the differences, and recognizing the issues faced by the people of society and the different styles of thinking, beliefs, customs and traditions.

Key words: short story; cultural openness; Language skill.

المقدمة ومسألة الدّراسة:

تربط بين الثقافة واللغة علاقةٌ وثيقةُ العُرى، وتكمل إحداهما الأخرى؛ فاللغة وجهٌ من وجوه الثقافة، وتشكّل الثقافةُ عاملاً مهماً وأساسياً في فهم اللغة. وتعلّم لغةٍ ما لايعني بالضرورة تعلّم ثقافتها؛ لأنها مهارة خاصة ترشد المتعلّم إلى فهم المواقف والتصرف الصحيح والتواصل الناجح. تَعُدّ مؤسساتُ تعليم اللغة المتعلّمَ محورَ العملية التعليمية، وتتركز أهدافها في تزويده بالمهارات اللازمة لتحقيق التواصل النّاجح مع أهلها. وعدم قدرة المتعلّم على تحقيق هذا الهدف، يشير إلى ضرورة إعادة النّظّر في البرامج التعليمية وتطويرها، وتحديد المشكلات بدقةٍ. وقد أشار أهل الاختصاص والخبرة في مجال تعليم اللغة العربية إلى بعض المشاكل التي يعاني منها متعلمو اللغة العربية في الجامعات الحكومية الإيرانية. كدراسة(مهري نجاد، ١٣٩٩) التي تناولت مسألة اللغة والثقافة، وواقع تعليم اللغة العربية في إيران؛«يعدّ الاهتمام بتدريس المفردات، والجمل، وقراءة النصوص الأدبية دون الاهتمام الكافي بالثقافة، والمحتوى الثقافي وتعليم المهارات الثقافية بدقةٍ وبطريقة إيجابية، من أهم المشاكل التي يعاني منها واقع تعليم العربية في الجامعات الإيرانية». ودراسة (جلائي وموسوي:١٣٩٥) التي أشارت إلى معاناة الطلاب من فهم البعد الثقافي، والمعاني الضمنية للعبارات والمصطلحات المستخدمة في الحياة اليومية، والترجمة الحرفية لها، وهذا ماينعكس سلباً على التمكن من المهارات اللغوية، وتحقيق التواصل. وقد أكّد المتخصصون في مجال تعليم اللغة الثانية على ضرورة تقديم المحتوى الذي يضم السياقين التعليمي والثقافي في آنٍ معاً؛ لأنّ تعلّم اللغة لايتحقق من خلال المهارات المعرفية فقط، بل يحتاج إلى المهارات الثقافية. مما يتطلب نصوصاً أصيلةً تحاكي واقع الحياة، وتعكس ثقافة

المجتمع. لذلك تتناول الدراسة الحالية مسألة اللغة والثقافة، ودور القصص القصيرة المعاصرة في تنمية المهارات الثقافية، وتحقيق الانفتاح الثقافي عند متعلمي اللغة العربية في الجامعات الإيرانية. لذلك تهتم الدّراسة الحالية بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما أهمية الثقافة في تعلم اللغة الثانية؟
٢- ما المهارات الثقافية التي تساهم القصة القصيرة في تنميتها لدى متعلمي اللغة العربية كلغةٍ ثانية؟
٣- ما وجوه الثقافة اللغوية التي يعكسها النص القصصي؟

أهداف الدّراسة:

تهدف الدّراسة الحالية إلى توضيح أهمية الثقافة العربية ودورها في تعلم اللغة العربية، وضرورة اكتساب المتعلمين الأجانب المهارات الثقافية اللازمة لتحقيق التواصل الصحيح مع أهل العربية، وتنمية مهارات الوعي الثقافي؛ وهي تهدف إلى تطوير واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى. وتسعى إلى معالجة جانب مهم من جوانب تعليم اللغة العربية كلغةٍ أجنبية، وهو مسألة اللغة والثقافة، وضرورة تعليم الثقافة العربية من خلال النصوص الأدبية كالقصص القصيرة.

أهمية الدراسة:

تسلّط الدّراسة الحالية الضوء على العلاقة بين الثّقافة واللغة، وضرورة تزويد الطلاب بالمهارات الثقافية بالإضافة إلى المهارت اللغوية الأربع. وتوضح دور الأدب والقصة القصيرة في تنمية مهارات الثقافة اللغوية، وتحدد أهم المهارات الثقافية التي يحتاجها متعلمو اللغة العربية والتي تساهم القصة القصيرة في تنميتها. وتوضح هذه الدراسة بعض المفاهيم كالانفتاح الثقافي، والوعي الثقافي، والثقافة اللغوية المكتسبة من النص.

الأدب النظري:

ضرورة تعلّم الثقافة:

اللغة هي قلب الثقافة ، وكل لغة تعكِس ثقافتها وتتأثر بها وتتشكل في نظام القيم والمعتقدات التي تشكل تلك الثقافة. لا توجد ثقافة خارج إطار لغتها. العلاقة بين اللغة والثقافة ، «هي مثل جبل جليدي، حيث اللغة هي الجزء المرئي في جبل الجليد ، والثقافة هي الجزء غير المرئي». (جيانغ ،٢٠٠٠: ص ٣٢٨).والثقافة اللغوية[1] مصطلح أطلقه العالم اللغوي الأمريكي مايكل آغار[2] ومعناه أنّ «تعلّم اللغة لا يقتصر على القواعد والمفردات والتراكيب اللغوية بل يمتد إلى العادات والسلوك والأفكار السائدة في مجتمعٍ

[1] Linguistic Culture.
[2] Michael Agar.

أو ثقافةٍ ما، ولا يمكن تعلّم اللغة دون فهم ثقافتها». (Agar.،١٩٩٤،p:233). ويعتبر علماء اللغة الثقافةَ مهارةً لا تقلّ أهميّةً عن المهارات اللغوية الأربع بل هي مفتاح فهم تلك المهارات؛ المهارة الثقافية[3]؛«الثقافة كمهارةٍ خامسةٍ هي قدرة المتعلّم على فهم وجوه الاختلاف الثقافي، وقبول هذه الاختلافات، واحترامها» (.Garza.2010,23) وقد تشكّل الثقافة عائقاً أمام المتعلم يمنعه من تحقيق التواصل الناجح؛» يسيءُ الناس فهم بعضهم البعض لأنّ مفردات كلّ لغةٍ تحمل المعاني الضمنيةَ الخاصةَ بها. وهي تختلف في معانيها عن اللغات الأخرى».(يوسف وسليم:٢٠١٥)ز وهذا يعزز ما أشرنا إليه في بداية المقال إلى أنّ تعلّم المفردات والجمل وحدها لا يساعد المتعلم في التمكّن من اللغة. وهناك المفردات والعبارات التي تحمل طابعاً ثقافياً، وهي ترتبط بطبيعة المجتمع وظروفه وفهم المعنى الثقافي لها يساعد على التواصل؛» يستخدم الناس اللغة كانعكاسٍ للسّمات المميزة لثقافتهم. تُظهر اللغةُ المعتقدات والأفكار ، والممارساتِ الاجتماعيةِ للمجتمع. وعليه، فإن الكلمات والأفكارَ ليس لها معانٍ معينة إلا إذا كانت مرتبطةً بخلفياتهم الثقافية». (نيدا ، ٢٠٠١ ، ص ١٣). ومن أهم الأسباب التي تعزز أهمية تعلم الثقافة، أنها وسيلة لتنمية المهارات اللغوية عند المتعلّم؛ «إنّ تعلم اللغة الثانية يقتضي التحدث والكتابة بهذه اللغة، وليستطيع المتعلم التحدّث باللغة الهدف، عليه أن يفكّر بطريقة أهلها، وهذا يتطلب الوعي بثقافة هذه اللغة».(تانغ:١٩٨٨). وهذا يشير إلى الخطأ الذي يقع فيه معظم متعلمي اللغة الثانية؛ وهو التفكير بطريقة لغتهم الأم ثم محاولة التحدث والكتابة باللغة الهدف. وإن تزويدهم بالمهارات الثقافية للغة الهدف، يساعدهم على التفكير والتحدث والكتابة بطريقة أهلها. وبالتالي يكون الناتج اللغوي عند المتعلّم مألوفاً لدى المتحدثين الأصليين بهذه اللغة.

دور القصة القصيرة في الانفتاح الثقافي لدى متعلمي اللغة العربية كلغةٍ ثانية:

إنّ تنمية المهارة الثقافية يقتضي التمييز بين وجوه التشابه والاختلاف الثقافي بين اللغة الأم للمتعلّم واللغة الهدف. وهذا يتطلّب المحتوى المناسب الذي يقدّم السياقين التعليمي والثقافي في آنٍ معاً؛ «إنّ تعليم اللغة الثانية يختلف عن التعليم التقليدي؛ إذ يواجه المتعلم مفرداتٍ ومصطلحات جديدةٍ ،وقواعدَ لغوية، ومعتقداتٍ تختلف عن ثقافته؛ أي يواجه سياقاً ثقافياً يختلف عن ثقافته؛ وعند تعليم اللغة الثانية نحتاج إلى السياقين التعليمي والثقافي في آنٍ معاً؛ كي نحفّز الدّوافع عند المتعلمين». (غاردنر٢٠٠٦، ٧). يوصي علماء اللغة بتقديم المحتوى الثقافيّ[4] الذي يعكس البيئة الاجتماعية والفكرية للغة الثانية:«المعرفة الحضارية الاجتماعية للمجتمعات، ويعدّها جانباً مهماً يستحق تعلّمها

[3] Cultural Skill.
[4] Cultural Content

اهتماماً بالغاً؛ لأنها لا تقع في نطاق الخبرات السابقة للمتعلمين، وعدم امتلاكها قد يؤدي إلى سيادة النماذج النمطية، كما ينظر إلى هذه المعرفة الحضارية والاجتماعية على أنّها من المهارات المعرفيّة التي تسهم تنميتها في زيادة قدرة المتعلّم على التواصل مع المجتمع اللغوي للغة الهدف، وزيادة طلاقته في استعمال اللغة». (الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات،٢٠١٦، ١١٦-١١٨)،

وهذه النماذج التي يقدمها المحتوى الثقافي قد تتفق مع قناعات المتعلم وأفكاره، وقد تختلف عنها؛ لذلك من الضروري أن يتفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي والثقافي، وأن يعبّر عن رأيه، ويتدرب على الانفتاح الثقافي الذي يعني تقبّل الفروق واحترامها مع المحافظة على هويته الثقافية. وعند التّفكير في السّياق الثقافي المناسب لتعليم اللغة الثانية يحضر الأدب بفنونه المتنوعة بلا منازع في هذا المضمار، ولكلّ فنٍّ خصائصه المختلفة التي تتناسب مع نوع المهارة اللغوية المستهدفة، وأهداف التدريس؛«فالنصوص الأدبية ذات البعد الإنساني متونٌ أصيلةٌ، واستخدامها في تعليم اللغة يخلق الدوافع العاطفية والخلاقة لتتطور كيفية التعليم. وتعدّ هذه النصوص من أقوى المكونات الثقافية للمجتمعات؛ فهي تنقل للمتعلّم من خلال حضورها في صفوف اللغة الزاوايا الخفية للغة المجتمع» (لطافتي، ١٣٨٧ه.ش، ١٠١). ويعتقد أصحاب الخبرة في تعليم اللغات الأجنبية بدور القصة القصيرة[5] الفاعل في تقريب التباعد الثقافي بين اللغتين الأصلية والأجنبية عند المتعلم؛«في سياق تعليم اللغة يكون التناقض بين الهوية الثقافية والوطنية للمتعلم مع لغة وثقافة الآخر أمراً ملموساً للغاية في سياق تعليم اللغة، إنّ استخدام أدواتٍ مثل القصص في سياق تعليم اللغة، لا يؤدي إلى ملء الفراغ الثقافي الموجود أثناء التدريس، والابتعاد عن النظم التقليدية فقط؛ بل يخلق الدوافع العاطفية الخلاقة التي تجعل التعلم جذاباً وتحسّنه».(لطافتي ومعلمي،١٣٨٩: ٩) وتشكل القصة القصيرة لمتعلم العربية بيئةً لغويةً غنيةً تساعده على تقويم لغته وتطويرها؛ «إنّ الدّور الذي تؤديه القصة في تعلّم اللغة الثانية تواصلياً في محتواها التداولي لايقتصر على الجانب الثقافيّ فقط، بل يتجلّى في الفائدة التي تعود على المتعلّم نفسه؛ إذ إنّها تقوّم أسلوبه وتصحح مالديه من أخطاء لغويّة؛ فهي توسّع معجمه اللغويّ، وتقوّي قدرته على التعبير والتحدث؛ فالقصة من أهمّ مصادر الحصول على المفردات من خلال سماعها ونطقها»(البشيتي ٢٠١٢م،٩٠) والأهم من ذلك كلّه، تساعد القصة القصيرة على تحقيق الكفاية الثقافية :[6] ونقصد بها «المعرفة بثقافة اللغة الهدف، والقدرة على السلوك وفقاً لسلوك أعضائها في الأوضاع الثقافية المختلفة تجنباً لسوء التفاهم مع أبناء هذه اللغة».

[5] Short Story.
[6] Cultural Efficiency

(الرهبان،٢٠٠٦: ٢٦٣) ولهذه الكفاية الثقافية أبعادٌ منها:-في المستوى اللغويّ:- الإشارات اللغوية الثقافية سواءٌ كانت مباشرة أو ضمنية، ويشمل:**1**-أمثال وحكم. ٢- تعبيرات اصطلاحية. ٣-استعارات ومجازات، وتشبيهات. -التّعابير الاصطلاحية: «هي مجموعة تراكيبَ وعباراتٍ تجاوزت معناها الوضعيّ أو اللغويّ، وهي قد اكتسب معنى أو معانيَ ثانوية يتوقّف فهمها على السّياق.وهناك تعابير أو عبارات اصطلاحية تطوّرت دلالاتها على مرّ الزّمن؛ حيث تحوّل معناها المجازي إلى المعنى الحقيقي.أقسام التعابير الاصطلاحية هي: التعابير الفعلية، والتعابير الاسمية، والتعابير الحرفية. ونظراً لأهمية التعابير الاصطلاحية في اللغة ينبغي الاهتمام بتعليمها لدارسي اللغة العربية وآدابها من خلال مواد البلاغة والمهارات اللغوية». (حيدري١١١:٢٠١٢)وتعدّ القصص القصيرة بيئةً غنيّةً للمصطلحات اليومية والأمثال والعبارات الاستعارية التي تحمل بعداً ثقافياً وفكرياً تساعد المتعلم على التواصل وهذا مايوفره النص القصصي للمتعلم. ولاتُثري القصة المعجم اللغوي عند المتعلم فحسب، بل توسع إدراكه للمعاني والمفردات من خلال السياقات التداولية التي تكسب الألفاظ معاني جديدة مبتكرة لا وجود لها في المعاجم اللغوية؛ فيتجه المتعلّم إلى التفكير والتحليل والربط، والابتعاد عن الحفظ والتكرار؛ «إنّ الكلمات المذكورة في النص لا تحتوي على قيم ثقافية أحياناً، لكنّ سّياق النص هو الذي يحدد مكانتهم في الثقافة التي تنتمي إليها». (لطافتي وجعفري،١٣٨٦: ١٤٨).كما أنّ القصة بما تمتلكه من عناصر كالحبكة والشخصيات وتسلسل في الأحداث تشجع المتعلّم على القراءة وتنمي هذه المهارة لديه. وتُعدّ القراءة أهم نوافذ المعرفة الإنسانية، وهي أداة الفرد في التعرّف والارتباط بالثقافات المختلفة، بالإضافة إلى دورها الفعال في بناء شخصيته وتواصله مع الآخرين؛ «لا أحد يُنكر أهمية القراءة في المجتمعات المعاصرة؛بها يلتقي الإنسان مع فكر الإنسان، كما أنّ القراءة لها تأثيرها في بناء شخصيته وتكوينه، فالإنسان صنع بيئته وصنع ثقافته، فقراءته تكوّن تفكيره، وتخلق لديه اتجاهاتٍ متنوعة أو تعدل من هذه الاتجاهات، وتُوجِد عند القارئ الكثير من الميول، أو تقضي عليها».(عبد الباري،٢٠١٠م،٥) وقد حظيت القراءة في الآونة الأخيرة بأهمية بالغةٍ؛ لأنها أصبحت نشاطاً تفاعلياً بين القارئ والكاتب، ولاتقتصر على فك الرموز ومعاني المفردات بل تتضمن إعادة إنتاج النص وتلقيه؛«إنّ القارئ عندما يقرأ نصاً ما فإنه يعيد كتابته، يعيد إنتاجه بطريقته هو، أي إنّ القراءة هي إعادة كتابة ما قد كتبه شخصٌ آخر، وفقاً لقواعد نظامه التي تشكل بها»(قصاب،٢٠٠٩، ١٩٩). وفي مجال تعليم اللغات الأجنبية أصبحت القراءة وسيلةً فاعلةً في نقل الثقافة والأفكار، والمعتقدات، والمشاعر فهي مهارةٌ اجتماعيةٌ؛ «فالقراءة عمليةٌ ذهنيةٌ ومعرفيةٌ ولغويةٌ وثقافيةٌ اجتماعيةٌ معقدةٌ للحصول على معاني النصوص المكتوبة» (إسماعيلي،٢٠١٨، ١٥٦).وهي المهارة التي يستطيع المتعلّم تنميتها خارج مجتمع اللغة الهدف.وتحظى

القراءة بالمرتبة الثالثة بين المهارات اللغوية إلا أنها مفتاح إتقان تلك المهارات؛«المتعلم الذي يعاني من صعوباتٍ في القراءة يتعثر في تعلّم باقي المهارات اللغوية،وأيضاً في جميع المواد المعرفية».(نفسه، ١٦٠).وللقراءة ثلاث مهارات هي: التعرف، والفهم، والنقد، ويقصد بالتعرف ربط الصوت بالرمز المكتوب والتحليل البصري لأجزاء الكلمات، والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، وأما الفهم فهو محاولة إقامة علاقة بين الألفاظ والمعاني للتوصل إلى إدراك الوحدات الفكرية للنص والتنظيم الذي اتبعه الكاتب، واستنتاج الأفكار العامة. أما النقد فهو القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد(مختاري، ٢٠١٨: ١٨١) وهذا ينمي مهارة التفكير الناقد عند المتعلّم .وهذا التحليل والتفكير يساهم في تكوين الرأي الشخصي للمتعلّم ويساعده في الحكم على الأشياء بعيداً عن الصور النمطية السائدة عن ثقافة اللغة الهدف مما يساهم في التواصل الصحيح والانفتاح الفكري والإنساني. ولتعزيز روح التفكير الناقد: يجب أن تُؤلّف الكتب الجامعية بطريقة تسمح للطالب بانتقادها، والمعنى المقصود من النقد هو قدرة الطالب على الحكم والتمييز بين الأمور المرغوب فيها وغير المرغوب فيها.

بالإضافة إلى دور القصة المؤثر في نفوس المتعلّمين؛«وهناك من يعتقد أن سرد القصة من أسرع الطرق لتكوين علاقة المودة بين المدرس والطلبة، وواحدة من أقوى الأسباب التي تجعل الطلبة يقعون تحت تأثير المدرس. (الحلاق، ٢٠١٠،٤٣). أما دوغل (١٩٨٧،٧٧) فيرى «أنّ استخدام أسلوب سرد القصة يجذب انتباه الطالب لعملية التعلم بشكل كبير، وذلك لشعوره بأنها طريقة جديدة لم يعتد عليها من قبل، وأنها تعمل على توفير جو من المرح والاستمتاع وخفض مستوى القلق في الصف».

النتائج:

-تشكّل القصة القصيرة أداةً فاعلةً في تعلم اللغة الثانية، وفهم ثقافة المجتمع الهدف. بالإضافة إلى دورها في تنمية مهارات القراءة، والتفكير الناقد، وفاعليتها في تكوين شخصية المتعلم، وأثرها النفسي والوجداني في تهذيب الأخلاق، وتنمية الفكر، والمعرفة الإنسانية فهي نافذةٌ للعبور إلى مجتمع اللغة الهدف دون الحاجة إلى الانتقال للعيش فيه.

-تهتم مراكز تعليم اللغة العربية والجامعات الحكومية في إيران بتدريس المهارات اللعوية الأربع وهي بالترتيب: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة بالإضافة إلى الترجمة لكنها تحتاج إلى تنمية الوعي الثقافي والمهارات الثقافية.

-الثقافة مهارةٌ تحتاج إلى إعداد المحتوى التعليمي المناسب لها وتحديد الأهداف الواضحة لتدريسها، وهي مفتاح فهم المهارات اللغوية الأربع.

-أهمّ المهارات الثقافية التي يحتاجها متعلمو اللغة العربية كلغةٍ ثانية، والتي تساعد قراءة القصص القصيرة في تنميتها:

التمييز بين وجوه التشابه والاختلاف بين ثقافة اللغة الأم واللغة الهدف، وتقبّل وجوه الاختلاف واحترامها، و التعرّف إلى القضايا التي يعاني منها أهل المجتمع وأنماط التفكير المختلفة، والمعتقدات، والعادات والتقاليد.

- وأهم وجوه الثقافة اللغوية التي يعكسها النص القصصي: الإشارات اللغوية الثقافية، والتعابير الاصطلاحية، والعبارات المستخدمة في الحياة اليومية، والمفردات والعبارات التي اكتسبت صبغةً ثقافيةً من خلال السياق.

المصادر والمراجع العربية:

الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للّغات(٢٠١٦): دراسة.. تدريس ..تقييم. (علا عادل عبد الجواد، ضياء الدين زاهر، ماجدة مدكور، نهلة توفيق، مترجم). القاهرة: دار إلياس العصريّة للطّباعة والنّشر.

إسماعيلي، يوسف(٢٠١٨).معايير تقويم (تقييم) مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها. جامعة الأخوين بإفران. المغرب. ص:١٥٥- ١٧٨.

البشيتي، دعاء نافذ(٢٠١٢).القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند الأطفال ماقبل المرحلة الإبتدائية.

الحلّاق، علي سامي(٢٠١٠م).المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. الطبعة الأولى. لبنان. المؤسسة الحديثة للكتاب. الرباط. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم. والفنون والآداب. الكويت

الرّهبان، أحمد نوّاف(٢٠١٦). مكوّنات الكفاية الثقافية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مؤتمر اسطنبول الدولي الثاني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إضاءات ومعالم ISAR

حيدري، حميد رضا(٢٠١٢م). التعابير الاصطلاحية في العربية بين النظرية والتطبيق. دراسات النقد والترجمة في اللغة العربية وآدابها. العدد الثاني. ٨٩ -١١

عبد الباري، ماهر شعبان(٢٠١٠م).سيكولوجيه القراءة وتطبيقاتها التربوية. الطبعة الأولى. دار المسيرة.

قصاب، وليد(٢٠٠٩).مناهج النقد الأدبي الحديث رؤية إسلامية. الطبعة الثانية. دمشق. دار الفكر.

لطافتى، رويا و جعفرى، فاطمه(١٣٨٦هـ.ش).المكانة الثقافية للكلمة في تعليم اللغة. مجلة العلوم الإنسانية. العدد(٥٦).٧١ -٨٢

لطافتى، رويا (١٣٨٧هـ.ش).الأدب، منصة مناسبة لتعليم اللغة للناطقين بغيرها. مجلة اللغات الأجنبية. العدد (٤٦). ١٠١ تا ١١٥

لطافتى، رويا ومعلمى، شيما(١٣٨٩).تعليم اللغة بواسطة القصة. مجله نقد اللغات والآداب الأجنبية. العدد (٢).رقم (٤). ١-١٣.

مختاري، فاطمة(٢٠١٨).معايير تقويم مهارة القراءة لغير الناطقين بالعربية. المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي. ١٨٠- ٢٠٧.

المصادر والمراجع الإنكليزية:

Agar, M. (1994). Language Shock: Understanding the Culture of Conversation. New York.

Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment. (2016). Council of Europe.

Dougill, J. (1987). Drama Activities for Language Learning 1Edition. Macmillan Publishers Ltd. London.

Gardner, R. & Macintyre, P. (1992). A student's contributions to second language learning. Part I: Cognitive variables. Language Teaching. Canada. p211- 220.

Garza, T. (2010). Culture in Foreign Language Teaching "The Fifth Skill". University of Texas.

Jiang W. (2000). "The relationship between culture and language", ELT Journal, Vol. 54, No. 4, pp. 328–334.

Nida E. A. (2001). Contexts in Translating, Amsterdam: John Benjamin Publishing Company.

Tang, R. (1998). 'The Place of "Culture" in the Foreign Language Classroom: A Reflection', The Internet TESL Journal, Available at: http://iteslj.org/Article/Tang-Culture.html